

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور
أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا
هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً
عبده ورسوله .

...أما بعد

هلت بمجد بني الإسلام أيام
حكاه
واختفى عن بلاد العرب
طوت عروشا حتى جاءنا خبر
وأعلام
فيه مخايل للبشرى

:أمتي المسلمة

نراقب معك هذا الحدث التاريخي العظيم ، ونشاركك الفرحة
والسرور ، والبهجة والحبور ، نفرح لفرحك ونترح لترحك ، فهنيئاً لك
انتصاراتك، ورحم الله شهداءك، وعافى جرحاك ، وفرج عن
: أسراك. إخواني المسلممين

طالما يمت الأمة وجهها ترقب النصر الذي لاحت بشائره من
المشرق ، فإذا بشمس الثورة تطلع من المغرب ، أضاءت الثورة
من تونس ، فأنست بها الأمة ، وأشرقت وجوه الشعوب ، وشرقت
حناجر الحكام ، وارتاعت يهود ، لقرب الوعود ، فبإسقاط الطاغية ،
سقطت معاني الذلة والخنوع والخوف والإحجام ، ونهضت معاني
الحرية والعزة والجرأة والإقدام ، فهبت رياح التغيير ، رغبة في
التحرير ، وكان لتونس قصب السبق ، وبسرعة البرق ، أخذ فرسان
الكنانة قبساً من أحرار تونس إلى ميدان التحرير ، فانطلقت ثورة
! عظيمة ، وأي ثورة

ثورة مصيرية لمصر كلها ، وللأمة بأسرها إن اعتصمت بحبل ربها
، ولم تكن هذه الثورة ثورة طعام وكساء وإنما ثورة عز وإباء ، ثورة
بذل وعطاء ، أضاءت حواضر النيل وقراه ، من أدناه إلى أعلاه ،
فترأت لفتيان الإسلام أمجادهم ، وحنن نفوسهم لعهد أجدادهم ،

فاقتبسوا من ميدان التحرير في القاهرة ، شعلاً ليقهروا بها الأنظمة
الجائرة ، ووقفوا في وجه الباطل ورفعوا قبضاتهم ضده ، ولم
يهابوا جنده ، وتعاهدوا فوثقوا المعاهدة ، فالفهم صامدة والسواعد
مساعدة ، والثورة واعدة

فإلى الثوار الأحرار في جميع الأقطار
تمسكوا بزمام المبادرة ، واحذروا المحاورة ، فلا التقاء في منتصف
السيبل ، بين أهل الحق وأهل التضليل حاشا وكلا ! وتذكروا أن الله
قد من عليكم بأيام لها ما بعدها ، أنتم فرسانها وقادتها ، وبأيديكم
لجامها وريادتها ، ادخرتكم الأمة لهذا الحدث الجلل ، فأتمو
المسير ، ولا تهابوا العسير

بدأ المسير إلى الهدف...والحر في عزم زحف

والحر إن بدأ المسير...فلن يكل ولن يقف

إلى أن تتحقق الأهداف المنشودة ، والآمال المعقودة ، فثورتكم هي
قطب الرحي ، وموضع آمال المكلومين والجرحي ، فقد فرجتم عن
الأمة كربا عظيمة ، فرج الله كرباتكم ، وتحققون آمالاً كبيرة ، حقق
الله آمالكم

وقف السبيل بكم كوقفة طارق اليأس خلف والرجاء أمام

وترد بالدم عزة أخذت به ويموت دون عربنه الضرغام

من يبذل الروح الكريم لربه دفعاً لباطلهم فكيف يلام

فيا أبناء أمتي المسلمة أمامكم مفترق طرق خطير وفرصة تاريخية
عظيمة نادرة للنهوض بالأمة والتحرر من الهيمنة الغربية والعبودية
لأهواء الحكام والقوانين الوضعية فمن الإثم العظيم والجهل الكبير
أن تضيع هذه الفرصة التي تنتظرها الأمة منذ عقود بعيدة فاغتنموها
.وحطموا الأصنام والأوثان وأقيموا العدل والإيمان

وفي هذا المقام أذكر الصادقين بأن تأسيس مجلس لتقديم الرأي
والمشورة للشعوب المسلمة في جميع المحاور المهمة واجب

شرعي وأكد ما يكون على بعض المفكرين الذين قد نصحوا ممبكرأ
بضرورة استئصال هذه الأنظمة ولهم ثقة واسعة بين جماهير
المسلمين فعليهم البدء بهذا المشروع والإعلان عنه سريعاً بعيداً
عن هيمنة الحكام وإنشاء غرفة عمليات مواكبة للأحداث للعمل
بخطوط متوازية تشمل جميع حاجات الأمة الملحة مع الاستعانة
بمراكز الأبحاث الكفوءة والاستفادة من مقترحات الأمة وأولي
الألباب من أهل المعرفة لإنقاذ الشعوب التي تكافح لإسقاط طغاتها
ويتعرض أبنائها للقتل وتوجيه الشعوب التي أسقطت الحاكم وبعض
أركانه بالخطوات المطلوبة لحماية الثورة وتحقيق أهدافها وكذلك
التعاون مع الشعوب التي لم تنطلق ثوراتها بعد لتحديد ساعة
الصفير وما يلزم قبلها فالتأخر يعرض الفرصة للضياع والتقدم
يضاعف التكاليف وقد يعرض الثورة للخطر فينبغي على الشباب أن
لا يقطعوا أمراً قبل مشورة أهل الخبرة الصادقين المبتعدين عن
أنصاف الحلول ومداهنة الظالمين وقد قيل (وإن رياح التغيير ستعم
العالم الإسلامي بأسره بإذن الله)

الرأي قبل شجاعة الشجعان ... هو أول وهي المحل الثاني

أمتي المسلمة: لقد شهدت قبل بضعة عقود ثورات عديدة فرح بها
المسلمون ثم ما لبثوا أن ذاقوا ويلاتها فالسبيل لحفظ الأمة
وثوراتها اليوم من الضلال والظلم هو بالانطلاق في ثورة الوعي
وتصحيح المفاهيم في شتى المجالات ولا سيما الأساسية ومن خير
ما كُتب في ذلك كتاب مفاهيم ينبغي أن تصحح للشيخ محمد قطب
فضعف الوعي عند كثير من أبناء الأمة الناتج عن الثقافة الخاطئة
التي يبثها الحكام منذ عقود بعيدة هو المصيبة الكبرى وما مصائب
الأمة الأخرى إلا ثمرة من ثمراتها المرة فثقافة الذل والهوان
والخنوع وتكريس الطاعة المطلقة للحكام وتلك عبادة لهم من دون
الله والتنازل عن أهم الحقوق الدينية والدينية للحكام وجعل القيم
والمبادئ والأشخاص تدور في فلکهم تفقد الإنسان إنسانيته
وضميره وتجعله يركض وراء الحاكم وإرادته دون إدراك أو تبصر
فيصبح إمعه إن أحسن الناس أحسن وإن أساؤوا أساء مما يجعله

كسلعة من سقط المتاع يفعل بها الحاكم ما يشاء وهؤلاء هم ضحايا
الظلم والاستبداد في بلادنا الذين أخرجهم الحكام ليهتفوا باسمهم
ويقفوا في خندقهم وقد سعى الحكام ليتخلى الناس عن جميع
حقوقهم التي آتاهم الله إياها فعطلوا عقول الأمة وهمشوا دورها
في الشؤون العامة المهمة عبر تضافر مؤسسات الدولة الدينية
والإعلامية لإصباغ الشرعية عليهم فسحروا أعين الناس وإراداتهم
وعقولهم وروجوا لصنمية الحاكم وأسسوا لها زوراً وبهتاناً باسم
الدين وكذلك باسم الوطن ليحترمها الناس وليغرسوها في النفوس
ليقدسها الكبار ولم يسلم منها الصغار الذين هم أمانة في أعناقنا
وقد ولدوا على الفطرة فاغتالوا فطرتهم بلا ضمير ولا رحمة فيهرم
على ذلك الكبير ويشب عليه الصغير فيزداد الطغاة طغياناً
والمستضعفين استضعافاً فماذا تنتظرون فأنقذوا أنفسكم وأطفالكم
وخاصة أن قد تحمل فتیان الأمة عبء الثورات ومصابها ورمصاص
الطغاة وعذابها فمهدوا الطريق بتضحياتهم وأقاموا جسر الحرية
بدمائهم فتية في مقتبل العمر طلقوا دنيا الذل والقهر وخطبوا
العزة أو القبر فهل يعي الحكام أن الشعب قد خرج ولن يعود حتى
. يحقق الوعود

وختاماً: إن الظلم العظيم في بلادنا قد بلغ مبلغاً كبيراً وتأخرنا كثيراً
في إنكاره وتغييره فمن بدأ فليتم على بركة الله ومن لم يبدأ فليعد
للأمر عدته وتدبروا الحديث الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم (من من نبي بعثه الله في أمة قبلي إلا كان له من أمته
حواريون وأصحاب يأخذون بسنته ويتقيدون بأمره ثم إنها تخلف من
بعدهم خُلف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن
جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدتهم بلسانه فهو مؤمن ومن
جاهدهم بقلبه فهو مؤمن ليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل)
وقوله أيضاً (سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب ورجل قام إلى
إمام جائر فأمره ونهاه فقتله) فهنيئاً لمن خرج بهذه النية العظيمة
فإن قتل فسيد الشهداء وإن عاش فبعز وإباء فقولوا الحق ولا تبالوا

هو العز هو البشري

فقول الحق للطاغي

هو الدرب إلى الدنيا هو الدرب إلى الأخرى
فإن شئت فمت عبداً وإن شئت فمت حراً

اللهم افتح على القائمين لنصرة دينك فتحاً مبيناً وارزقهم صبراً
وسداداً وبقيناً اللهم ابرم لهذه الأمة أمر رشد يعز فيه أهل طاعتك
ويذل فيه أهل معصيتك ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر
ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم
عليك بأئمة الظلم المحليين والدوليين وانصرنا على القوم الكافرين
. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

**حيث إن التأخر يعرض الفرصة للضياع والتقدم يضاعف تكاليف
الثورة وقد يعرضها للخطر بينما المطلوب هو إسقاط الطغاة بأقل
التكاليف الممكنة فينبغي على الشباب أن لا يقطعوا أمراً قبل
الاستفادة من آراء وتجارب أهل الخبرة الصادقين المبتعدين عن
:أنصاف الحلول ومداهنة الظالمين وقد قيل**

الرأي قبل شجاعة الشجعان ... هو أول وهي المحل الثاني

فنجاح